تأييد الحزب الشيوعي يصفع المغامرين الذين يعدون للعدوان



يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد — Al-Ittihad — אל-אתיחאד

המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ روطة)

الثلاثاء

١٣ تشرين اول ١٩٥٩
١١ ربيع الثاني ١٣٧٩
العدد ٤٤ السنة السادسة عشرة
11 תשרי 5720
13-10-1959
No. 44 Vol. XVI

اليوم - تذاع كلمة الحزب الشيوعي من „صوت اسرائيل". فاستمعوا اليها

مكتب الاتحاد — اليوم الثلاثاء في الساعة ٨:٣٤ مساء تذاع من «صوت اسرائيل» (المحطة العادية للاذاعة العبرية) كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الناخبين العرب، باللغة العربية

ويلقيها النائب الشيوعي توفيق طوبي ثم كلمة الحزب باللغة العبرية ويلقيها النائب الشيوعي [illegible] فلنر

سيلان والاكوادور عضوان في مجلس الامن

نيويورك — تتنافس بولونيا وتركيا على مقعد مجلس الامن بعد ان فازت سيلان والاكوادور بالمقعدين غير الدائمين فيه. وفي الجولة الانتخابية الاولى نالت بولونيا ٤٣ صوتاً وتركيا ٣٨ صوتاً ولهذا ستعاد الانتخابات بينهما.

بن غوريون ينفخ ببوق الحرب ويهدد „بتلقين العرب درسا ثالثا"!!

زعيم مباي يتفوق بتصريحه على زملائه قادة الاحزاب الصهيونية الذين يشددون نغمة صليل السيوف ويؤكد ان محاربة العرب من برنامجه السياسي ... وبالتالي من برنامج قوائمه «العربية» التي تمثل عسكها بالحلف مع المباي الذي اذا قال فعل!!

تل ابيب — هدد بن غوريون صراحة بشن حرب على الاقطار العربية في اجتماع انتخابي للمباي في اللد.

فقد قال متوعداً في خطابه في ذلك الاجتماع ان الاقطار العربية لن تكون مستعدة للسلام «حتى تتعلم درساً آخر مثل حرب سيناء» ... وقال متعجرفاً «المسألة حاجة لان تتساوى كمية الاسلحة التي في ايدينا بكمية الاسلحة التي لدى مصر، لاننا اذا حاربنا فان قسماً كبيراً من اسلحة العدو سيقع في ايدينا» ...

وقال ايضاً ان جيش اسرائيل هو «حسب رأي الخبراء» من «احد جيوش العالم».

وهذا التهديد الصريح بالحرب من جانب بن غوريون لم يسبق له مثيل. فهذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها سياسي اسرائيلي — ولا سيما رئيس الحكومة نفسه — بهذا الشكل الصريح عن ضرورة شن حرب على الاقطار العربية. والاحكى من هذا ان بن غوريون قد زعم دون حياء ان الحرب «ضرورية» من اجل ... السلام !! لقد كانت تصريحات بن غوريون وغيره من المسؤولين حتى الان تستر بستار «الدفاع» وحتى قبل حرب سيناء تكلم بن غوريون في الكنيست عن [illegible] حرب مانعة ... اما الان فانه يتكلم بصراحة عن شن حرب [illegible] الاقطار العربية. وفي هذا التصريح يتفوق بن غوريون في ميدان العدوان على كل [illegible] المباي والاحدوت [illegible]

على يغن ايضا.

وهذا التصريح الحربي يصدر عن بن غوريون في اجتماع انتخابي [illegible] في معركة الانتخابات القائمة في البلاد. واوائل هذا التصريح في جريدة «دافار» يدل على ان شن حرب على الاقطار العربية هو من اسس برامج المباي ... ولا شك في ان كل [illegible]

[illegible] ان حزب [illegible] ولكن اذا عدنا [illegible] المباي يبقى [illegible] وهذا التصريح [illegible] مدى الاخطار التي تهدد [illegible] [illegible]

الدول العربية ، دون استثناء ، ترسل مذكرة الى هيئة الامم المتحدة برفض توصيات همرشولد

الاجماع على المذكرة دال على وعي الشعوب العربية وحرصها على حقوق عرب فلسطين

مركز الامم المتحدة — وزعت على اعضاء هيئة الامم المتحدة، مذكرة موقعة من دول الجامعة العربية العشر ترفض توصيات سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، بشأن توطين اللاجئين العرب الفلسطينيين في الدول العربية.

وقد وزعت هذه المذكرة على الاعضاء بوصفها وثيقة دولية للامم المتحدة. ووقع على المذكرة مندوبو العربية المتحدة والعراق ولبنان وليبيا ومراكش والسعودية وتونس واليمن والاردن والسودان.

وهكذا، وعلى الرغم من الخلاف الشديد بين الدول العربية الذي اثارته اصابع الاستعمار، فان كل الدول العربية بدون استثناء اشتركت في تقديم هذه المذكرة الى هيئة الامم المتحدة والى اعضائها.

وهذا الاجماع يشير الى وعي الشعوب العربية وحرصها الشديد على حقوق عرب فلسطين هذا الوعي الذي لا يسمح لاي حاكم عربي، مهما يبلغ من الخيانة - حسين مثلا - بالاعلان العلني [illegible] عن تخليه عن حقوق عرب فلسطين. كما ان هذا الاجماع يؤكد على ان حقوق عرب فلسطين لا تضيع على الرغم من مؤامرات الاستعمار واعوانه في اسرائيل وخارجها.

الشعب تعرف على الشيوعيين في خضم المعركة ويتعرف على زلم المباي في السرك الانتخابي

اضواء على دعاية المباي بين العرب ... الدعاية تجمع بين السخف والرخص .. وتقرن الهلوانيات باحلام اليقظ

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — باقتراب موعد الانتخابات النيابية تصعد الحمى الى رؤوس الاستراتيجيين المبائيين الذين يخططون دعاية القوائم «العربية» المبائية فلا يجدون غير الرجوع الى مستنقع مكافحة الشيوعية القديم وينفضون التراب عن المزاعم المعادية للشيوعية التي اكل عليها الدهر وشرب.

لقد اصدروا اعلانات كتابية زعموا فيها ان «الشرف» «والامانة» براء من الشيوعية (كذا) وتوهموا ان الجماهير العربية لاتدرك تعريف الشرف والامانة والاخلاص ...

ولكنهم سيجدون ان الشعب العربي يعرف الغث من السمين ويفرق بين الخيانة والاخلاص، فهو يؤمن ان لاشرف ومروءة في اشخاص يحملون على اكتافهم اسياداً يحملون السوط في ايديهم يجلدون به الجماهير ...

او ليس من السخف حقاً ان يتحدث اصحاب قوائم المباي «العربية» عن الكرامة وهم الذين يقبلون ايدي أولئك الذين ذبحوا ابناء شعبهم في دير ياسين وكفر قاسم وخان يونس وقبيه وبور سعيد ...

او ليس من السخف حقاً ان يتحدث أولئك عن الاخلاص القومي وهم الذين يساعدون الحكام على تقويض الكيان العربي «بنصح» الفلاحين اللاجئين بالتنازل عن حقهم في العودة إلى أراضيهم...

القرود واصحاب القوائم العربية

ولقد اصدر المباي مؤخراً صورة كريكاتورية تصور الشيوعيين قروداً ترقص على انغام القرداتي، واغانيه المذيعة ...

وهنا ايضاً ارتد كيدهم الى نحورهم ... فالشعب العربي يعرف الشيوعيين جيداً ... لقد قابلهم لا في المعركة الانتخابية - التي يحولها المباي الى سرك يقوم مرشحو القوائم العربية بدور المهرج فيه - بل في كل يوم من ايام السنة ...

قابلهم في الشارع حين دفعته ظروفه القاسية لان يتظاهر احتجاجاً على الارهاب والاضطهاد ...

قابلهم وهم يحملون العرائض للتنديد بتدهور التعليم قابلهم في المؤتمرات الشعبية التي عقدت خلال السنين للاحتجاج على قانون الحاكم العسكري الذي يحرم الوف العرب من حقهم في وطنهم ... وعلى قانون استملاك الاراضي الذي يخول الحكومة نهب مئات الوف الدونمات العربية.

وقابلهم في كل لحظة احتاج فيها اليهم ... قابلهم في ايام سيناء الحالكة حين اظلمت الدنيا وبان شبح الكارثة يهدده فرآهم في الشارع يهدؤون من روعه ويشدون من عضده ويرفعون عنه كفاحه ويصرخون في وجه المغامرين، قفوا!

ويبدو ان استراتيجيي المباي «العرب» يقلدون مثل الانسان الاول بالسحر. فالانسان الاول كان اذا اراد شيئاً صوره كما يريده ... املاً في ان يصبح حقيقة ... وكان يستعمل هذا الاسلوب حين يخرج للصيد.

فقد اصدر المباي صورة تمثل الحزب الشيوعي وقد طرح ارضاً وداقار واليوم تضربانه وكتب تحت الصورة «ان الضرب في الميت حرام»!!

هذا ما يتمناه المباي والاحزاب الصهيونية، فهي تريد القضاء على الحزب الشيوعي، على هذا السلاح الشعبي الذي يصد الارهاب ويتحداه ...

إلا ان حيوية الحزب الشيوعي ديناميكية وتقض مضاجعهم لانها حيوية حزب لا يضعف بل يزداد قوة ويقود الشعب الى النصر ...

لكفاح الاستقلالي في داهومي

[illegible] — [illegible] ٢٠ جريحاً كانوا ضحايا الاضطرابات التي وقعت في هذه المدينة في يوم السبت الماضي.

[illegible] الاذاعة البريطانية [illegible] الاضطرابات [illegible] نتيجة الاصطدام الذي وقع بين البوليس والحزب الذي يطالب باستقلال داهومي وهي احدى المستعمرات الفرنسية في غرب افريقيا.

انباء موجزة

في الربيع يرسل الاتحاد السوفياتي اول انسان الى الفضاء

لندن — مكتب [illegible] جريدة «ديلي هيرالد تريبون» البريطانية ان الاتحاد السوفياتي سيرسل اول انسان الى الفضاء الكوني في الربيع القادم.

وقالت الجريدة ان العلماء السوفياتيين في مقدورهم الان ان يطلقوا صاروخاً يحمل انساناً الى علو مئتي ميل وميل واحد ثم يعيدونه الى الارض سالماً.

تقليص مدة منع التجول في العراق

بغداد - في مرسوم صدر في الليلة الماضية، اعلن الحاكم العسكري العام، تقليص مدة نظام منع التجول. فقد اصبح نظام منع التجول من الساعة الثامنة مساء حتى الخامسة صباحاً في كافة انحاء الجمهورية العراقية بعد ان كان مفروضاً من الساعة ٦ مساء حتى ٥ صباحاً على اثر محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم.

قرض بريطاني لقبرص

نيقوسيا — نشرت حكومة قبرص في الجريدة الرسمية هنا قانوناً بقبول قرض من بريطانيا بمبلغ مليون ومئة الف جنيه بموجب قانون «الاعمار في المستعمرات» البريطاني.

ويذكر القراء ان اتفاقيتي لندن وزوريخ نصتا على استقلال جزيرة قبرص في شباط القادم.

كلمة الاتحاد

اذلبوا ظهر المجن للنافخين في نفير الحرب وللاقصين على انفاسهم !

وعد بن غوريون رئيس الحكومة الناخبين اليهود في اجتماع انتخابي في اللد يوم الخميس الفائت ان «يلقن» العرب درساً ثالثاً مثل الذي «تلقنوه» في حرب التحرير وفي حرب سيناء ليكي يقبلوا الصلح مع اسرائيل. وقد جاء هذا التصريح البونابرتي - العنجهي تتويجاً لسلسلة التهديدات الحربية التي شنّف بها زعماء المباي والحيروت والاحدوت هعفودا آذان الناخبين في اسرائيل.

اننا لا نزال نذكر دعوة موشيه ديان عند بدء المعركة الانتخابية الى انتهاج «سياسة سيناء»، وكذلك تصريح الجنرال الاحدوتي ايجال الون الذي دعا الى ضرب القناة من الجو اذا لم تُفتح القناة في وجه الملاحة الاسرائيلية.

ان ما صرح به الان بن غوريون عن ضرورة تلقين العرب درساً ثالثاً يعتبر اوضح تعبير عن السياسة الحقيقية التي تنتهجها اوساط اسرائيل الحاكمة وعلى رأسها حزب مباي - سياسة العداء الاعمى والقوة والحرب تجاه الشعوب العربية.

ان تنكر حكام اسرائيل واحزابها الصهيونية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولحقوق لاجئيه، وتطلعهم الدائم الى التوسع يدفعهم الى هذه المواقف العدائية الاستفزازية.

وان ما قامت به السلطات الاسرائيلية الحاكمة في الاسبوع الماضي من تشريد عرب العزازمة البدو (٦٥٠ شخصاً) في النقب وطردهم الى خارج البلاد ليجسم بابشع شكل، المصير الاسود الذي يريده حكام اسرائيل لهذا القسم من الشعب العربي هنا في اسرائيل.

ولو كان هذا الهذيان البنغوريوني من ظواهر حمى المعركة الانتخابية فقط، ولو كان صليل السيوف هذا مجرد تسلية للناخبين وبهر ابصارهم، لتضضنا النظر عنه غير مكترثين. ولكن الامر اكثر من تصريح انتخابي عابر.

ان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية، المثابرة في سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وفي سياسة «لا شبر ارض ولا لاجيء» وفي سياسة التوسع والاحتلال، ان هذه الاوساط تتحيّن بلباقة الفرص والتطورات في الشرق الاوسط لتنفيذ هذه السياسة كما سعت الى تنفيذها بعدوانها على قطاع غزه وعلى مصر سنه ١٩٥٦

ان حكام اسرائيل مثل اسيادهم المستعمرين، ينظرون بعين الرضى والامل للوضع السائد اليوم في العالم العربي.

فهناك الانقسام بين الجمهورية العربيه المتحدة وبين عراق ١٤ تموز. وهناك اعوان الاستعمار كالحسين وقد ارتفع صوتهم ومكانتهم على اثر ارتفاع موجه مكافحة الشيوعية في البلاد العربيه. فالحسين واشباهه من اعوان الاستعمار كانوا مثلا «اصحاب كلمة»، «لهم صولة وجولة» في اجتماع الجامعه العربيه الاخير الذي بفضل ضغطهم لم يخرج بأي قرار حول قضية فلسطين ... لانعدام الوقت !!!

(على صفحه ٤ عمود ١)

حول تصريحات عبد الناصر بشأن القضية الفلسطينية

الحل السلمي للخلاف العربي الاسرائيلي يأتي بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

حيفا — لمعلق الاتحاد في الشؤون العربية — ادلى رئيس العربية المتحدة جمال عبد الناصر، الى مدير مكتب وكالة الانباء المتحدة، اسوشيتدبرس، في القاهرة، بتصريحات تناولت قضية النزاع الاسرائيلي - العربي. فاعلن، رسمياً، موافقته على قرارات الامم المتحدة بخصوص قضية فلسطين من سنة ١٩٤٧ (اي التقسيم) واكد ان حقوق اسرائيل في العبور في قناة السويس تضمن باسترجاع حقوق العرب الفلسطينيين وبارجاع اللاجئين الى وطنهم وفقاً لمقررات منظمة الامم المتحدة.

وقد قال الرئيس عبد الناصر في حديثه مع مدير اسوشيتدبرس انه مستعد للموافقة على ان تقوم لجنة من هيئة الامم المتحدة تهدف الى تنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين، التي أُلزم اسرائيل والدول العربيه، واضاف انه مستعد لتنفيذ قرارات مجلس الامن التي تدعو الى تأمين حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس شريطة ان تنفذ اسرائيل قرارات الامم المتحدة التي تدعو الى اعادة اللاجئين العرب الى ديارهم ووطنهم وقرارات الامم المتحدة التي اتخذت في سنة ١٩٤٧ حول التقسيم وتدويل القدس.

وتبرز في هذا التصريح عناصر حل سلمي العلاقات الاسرائيلية - العربية حل يقوم على تأمين حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وحق لاجئيه في العودة، الامر الذي سيوصل، بدوره الى اعتراف الدول العربية باسرائيل والى فتح قناة السويس امام الملاحه الاسرائيلية.

وهذا التصريح يؤكد ان سياسة الحزب الشيوعي من العلاقات الاسرائيلية - العربية ومن القضية الفلسطينية، منذ سنة ١٩٤٧ حتى يومنا هذا، كانت ولا تزال البوصلة التي تشير الى الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينيه.

وعلى اثر صدور هذا التصريح

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

غدا تعاود المحطة الكونية اذاعاتها المحطة تعود الى منطقة جاذبية الارض

موسكو — وصلت المحطة الكونية السوفياتية الى ابعد نقطة من الكرة الارضية (٢٩١٬٤٠٠ ميل) بينما كل الاجهزة التي في داخلها مستمرة في العمل بانتظام كما هو مرسوم.

وبهذا اخذت المحطة الكونية تعود ثانية الى الكرة الارضية. وفي يوم الاحد القادم ستصل الى اقرب نقطة منها أي الى بعد ٤٠ الف كيلو متر من الكرة الارضية.

واذاع راديو موسكو ان قوة جاذبية القمر قد استخدمت في حرف المحطة عن مجراها بحيث يؤدي هذا الامر الى تأمين عودتها الى الكرة الارضية.

وستذيع اشاراتها غداً الاربعاء في الساعة الرابعة والساعة الخامسة بعد الظهر (التوقيت الاسرائيلي).

دبابيس

يا محمود الناشف !

اهل المثلث ، وخاصة أهل الطيبة يضحكون في هذه الايام على المناشير الانتخابية التي يصدرها محمود الناشف ، مرشح المباي .

ولماذا يضحكون ؟ لان طالب كرسي الكنيست الجديد يتصور ، كما صوّر له اسياده ، ان العرب في هذه البلاد سُذج تخلب ابصارهم الاوراق الملونة وتسلب عقولهم كلمات جوفاء يرددها حضرته كالببغاء ..

يقولون في المثلث ، وخاصة في الطيبة ، ان مناشير محمود الناشف تصلح لبرنامج سخيف في الاذاعة وليس لبرنامج انتخابي ، وان محمود الناشف يصلح لا الى كرسي البرلمان بل الى فرقة برنامج «فرفش واضحك» .

فقائمة «ع» التي يتصدرها محمود الناشف اصدرت المناشير بعنوان «حقائق عن الحزب الشيوعي» جاء فيها ، مثلا ، انه – محمود الناشف – «يحارب الطغمة الحمراء دفاعاً عن كرامتنا وقوميتنا .. » !!

فأين ، بالله عليكم ، هي كرامة محمود الناشف وهو يقفز من حضن الى حضن ، من حضن يار يهودا الى حضن بن غوريون .. ويُقبل يداً بعد يد ؟

وهل «الكرامة» ، يا محمود الناشف ، هي ان يضربوك «علقة سخنة» ، قبل سنوات ، ويطردوك من البلاد .. فتعود لتعانق الكرباج الذي ضربت به ؟!

وتشدق محمود الناشف ، مثل زملائه من مرشحي قوائم المباي الاخرى ، في المناشير الصفراء ، «بالدفاع عن القومية العربية» !!

ولكن يا محمود الناشف ، قومية واستقبال وزير البوليس شطريت لا يجوز . وقومية عربية وتقديم أسمى التحيات والتبجيلات لابا ايبان امر لا يجيزه الا من به مس في .. كرامته . وقومية عربية ، يا محمود الناشف ، و«صلاة الجمعة» وراء بن غوريون ، «الامام» الجديد ، في اوتيل في صفد ، شيء يسمى الحاد بحق الشعب العربي يا محمود الناشف ..

ان بن غوريون ، يا محمود الناشف ، «يا قومجي» يهدد الان الشعوب العربية بعدوان ثالث جديد !

ثم أتتحدث يا محمود الناشف عن ان «الشيوعيين حزب التبعية» ومن انت ؟ انك لست سوى تابع .. صغير .. صغيراً جداً ، مباع الى سيد ظالم متعسف .

تقول ، يا محمود الناشف ، انك «تحارب الشيوعيين» .. «لاننا نريد المحافظة على حريتنا واحتراماً لانسانيتنا» . فأين كنت انت وامثالك من اصحاب القوائم البنغوريونية يوم قتل اسيادكم ابناء شعبنا في كفر قاسم وغزة وخان يونس ورفح ؟ الست انت ، وامثالك ، الان مع الذين عملوا ويعملون ، على دوس حرية شعبنا وحقوقه وانسانيته ؟ سؤال بسيط .. بسيط جداً يا محمود الناشف .

تقول يا محمود الناشف ان لك «اخواناً في البلاد العربية !!» ألك «اخوان» ؟ وتقول «اخوان» بدون أي خجل ؟ كأن العرب في البلاد العربية ، يا محمود الناشف يرحبون بشطريت وبابا ايبان ويصلون وراء بن غوريون ويموتون حباً فيه وفي سياسته العدوانية الاضطهادية ، مثلك انت الذي صليت وراءه وتموت حباً فيه وفي سياسته .

بعد هذا البرنامج ، يا محمود الناشف ، تستطيع ان تقدم طلباً للالتحاق بفرقة .. «فرفش واضحك» اما اهل المثلث .. اما اهل الطيبة فسيواصلون الضحك على مناشيرك وبرامجك .

قصير هو باعكم يا أجراء الاستعمار !

ان المباي اذ قدر الخيبة التي اكتسبتها الجماهير العربيه خلال السنوات الاربع الاخيرة ، وادرك ضعف مركز نوابه «العرب» ، ألقى بكل ثقله في المعركة بدون اي قناع متبنياً القوائم «العربيه» وراح يبث لها الدعايه علناً ويتكلم باسمها . فلم يعد الان يكتفي بدعم هذه القوائم من وراء الستار كما فعل في الانتخابات الماضيه ، ولم يعد يسمح لنفسه بان يتركها لشأنها حتى في الظاهر ولقد جمع بن غوريون بنفسه مرشحيه «العرب» في صفد ، وحاول تقوية مركزهم بان اعلن تأييد المباي لهم .

وفضلا عن اهتمام الحكم العسكري وجهاز الهستدروت وجهاز الدولة بتجنيد التأييد لهذه القوائم المبائيه «العربيه» ، جند المباي زعماءه ورجاله البارزين للخطابه في الاهلين العرب لصالح تلك القوائم . فخطب وزير البوليس شطريت وعضو الكنيست شريت ، وابا ايبن في اجتماعات انتخابيه لهذه القوائم ، وفي المراكز العربيه الهامه بالذات حيث نفوذ الحزب الشيوعي قوي ، في الطيبه وأم الفحم والناصرة .

وهذه القوائم «العربية» تتقدم الى الناخب العربي دون اي برنامج ، بل بشعار واحد فقط ، «نحن القوائم المتحالفه مع اكبر حزب ... مع المباي» الذي «إذا قال فعل» ...

وطرق دعاية زعماء المباي بين الاهلين العرب مختلفه . فالوسيله الاولى لكسب التأييد للقوائم المبائيه «العربيه» هي ، بالطبع ، السلطات وما لديها من وسائل الضغط .

اما تبعة سياسة التمييز والكبت القومي والحكم العسكري ونهب الاراضي الخ ، فيلقيها رجال المباي على «فقدان السلام من جيراننا» . والى جانب هذا يعدون «بتخفيفات» ، كما وعد شريت وبن غوريون نفسيهما . وطريق «التخفيفات» هذه تثير لدى السكان العرب السخريه وعدم الثقة فقط ، ما دام الحكم العسكري قائماً ، وما دامت السياسه القائمة على حالها .

ان زعماء المباي ، (منهم ، بالطبع ، ابا ايبن ، الدبلوماسي ، الذي جاء الى الناصرة ليتكلم ايضاً عن السلام مع الجيران ، يتملصون من الاشارة الى القضايا الاساسيه للنزاع الاسرائيلي العربي . وباسلوبهم «الدبلوماسي» المعروف ، «يعدون» بالسلام ، التي تبقى دائماً معلقه في الهواء» .

وزعماء المباي يعرفون ، بالطبع ، بعض القضايا التي تؤلم الاهلين العرب ، فيعلمون ، مثلا ، ان قضية الجيل العربي الناشيء ، ولا سيما المثقفين منه ، هي من قضايا الاهلين العرب المؤلمه . ولذلك فإن بن غوريون في مقابلته لمرشحي المباي «العرب» في صفد ذكر لهم انه «راجع بعض اصدقائه في دوائر الحكومه وفي الشركات التجاريه طالباً اليهم ان يوظفوا مثقفين عرباً ، بل أعلن ان الحكومه تفكر جدياً في إرسال عرب كملحقين في البعثات الدبلوماسيه في مختلف الاقطار . واعلن ابا ايبن في الناصرة انه ينتظر يوماً يعود فيه الى الامم المتحدة ليمثل بلاده والى جانبه عربي اسرائيلي .

والتلون في هذا الكلام واضح جداً . فهل في إرسال بعض العرب من ربيبي الحكم العسكري والدش ..... ، وممن فقدوا كرامتهم القوميه ، لتزيين بعض المفوضيات الاسرائيليه في آسيا وافريقيا ، ما يحل قضية الشبان المثقفين العرب الناجمه عن سياسة التمييز والكبت ، وعن إقفال ابواب دوائر الحكومه والشركات والمؤسسات العامه في وجه الاهلين العرب ؟

ان المتكلمين باسم المباي بين الاهلين العرب يتبجحون صبحاً ومساء «بالانجازات الاجتماعيه في القرية العربية» . التي تحققت بفضل حكم بن غوريون . فهم يفتخرون بتعبيد الطرق وبإيصال الكهرباء والماء الى القرى العربيه ، جاعلين الاهلين العرب في اسرائيل على «مستوى معيشة أرفع من إخوانهم في الشرق العربي كله» . ويتجلى في أقوال هؤلاء الزعماء خليط لم يسبق له مثيل من الشوفانية والوقاحة . فشريت مثلا ، يفتخر امام مراسل جريدة «اليوم» (في ٣٠/٩/٥٩) بإيصال الكهرباء الى القرى العربيه . وما هي الحقيقة ؟ هنالك ١١٠ موطناً عربياً ، لم تصل الكهرباء إلا الى ثلاثة فقط (الطيرة والطيبة وشفاعمرو) وهذا ايضاً على حساب الاهلين دون مساعدة من الحكومه (وما أعطي كان قروضاً) . ويفتخر شريت امام سكان أم الفحم ، اكبر قرية في اسرائيل ، بمشاريع المياه في القرى العربيه في حين ان سكان هذه القريه لا يزالون حتى اليوم ينقلون المياه بالجرار من مكان بعيد ، وفي الصيف يعاني أهل القرية الامرين من قلة المياه .

وعلى الرغم من ان أهالي القرية قد جمعوا من جيوبهم ٦٠ ألف ليرا ووضعوها في أيدي الحكومه ، لم تصل المياه حتى الان الى هذه القريه .

ولئن عبدت طرق هنا او هناك او وصلت المياه الى هذه القرية او تلك (في حين ان معظم القرى العربيه لا تزال بدون مياه ، ولا تتصل بالطرق المعبدة) فإن ذلك قد جرى باموال الاهلين انفسهم . واذا كانت الحكومه قد ساهمت بشيء ما ، فان ذلك لا يعدو مبلغاً ضئيلا جداً مما يتوجب عليها ان تقدمه للسكان العرب الذين يدفعون لها الضرائب كسائر المواطنين . فمن واجب الحكومه ان تقدم لهم جميع الخدمات كسائر المواطنين .

وماذا يعتقد رجال المباي هؤلاء ؟!

هل يعتقدون ان في الامكان ان يبقى كل شيء على حاله في هذه المرحله الزاهرة من تطور الانسانيه اذ تتقدم كل الشعوب تقدماً اقتصادياً واجتماعياً ؟ حتى في مجاهل افريقيا تعد اليوم الطرق وتقام شبكات الكهرباء والمياه . ان مستوى التقدم الاجتماعي والاقتصادي الذي توصل إليه العرب هنا هو ثمرة عمل ونضال طويلة سنوات طويلة ، ولولا سياسة الكبت والتمييز ، والحكم العسكري ، ولولا تقييد قوى إنتاج الشعب باصفاد السياسة البنغوريونية الشوفانية ، لحقق الاهلون العرب ، دون شك ، مستوى أعلى جداً من المستوى الحالي .

ولكن رجال المباي الرسميين لا يقتصرون على الاقوال المعسوله ، بل انهم يعرفون كيف يهددون الاهلين العرب اذا هم لم يصوتوا للمباي . فشريت في خطابه في ام الفحم لم يهمل لغة التهديد . فقد قال : «كثيرون من سكان هذه القريه ضللهم تحريض احزاب غير مسؤوله مما شل ثقة الاهلين بقوائم المتجه ، وفتح ثغرة بين الاهلين والحكومه ، ومما ... أثر في قدرة الحكومه على مد يد المساعدة لاهالي القريه» .

فما معنى هذه الاقوال ؟

ان سكان هذه القريه ، من عمال وفلاحين ، قد أيد معظمهم ، في الانتخابات السابقه ، الحزب الشيوعي . فنحو ٤٥ بالمئه من السكان صوتوا للحزب الشيوعي وهذا في وقته قد اثار ثائرة المباي . وفي هذه المرة يريدون منع تكرره . فهذا التصويت ، حسب رأي شريت ، قد فتح ثغرة بين الاهلين والحكومه ، واثر في قدرة الحكومه على المساعدة ! ولكن سكان ام الفحم المكبوتين الذين يعانون من سياسة الحكومه يعرفون ان الكبت الوحشي ليس سوى وسيلة ضغط عليهم لحملهم على التسليم بنهب اراضيهم . فلسكان ام الفحم الاراضي المنهوبه ، والسلطات منذ سنين تضغط عليهم «لتصفية الامور» ، ولكنهم يرفضون التنازل عن ارضهم . ولذلك تستعمل الحكومه الضغط .

ولكن سكان ام الفحم الذين عشرات منهم عانوا السجن والاضطهاد لن يرتاعوا من تهديدات شريت وغيره من رجال المباي والحكومه .

يستعرض توفيق طوبي في مقاله حملة التحريض التي يشنها المباي واتباعه في جريدة «اليوم» على الشيوعيين ، وسير المباي وجريدة «المرصاد» في ركاب هذه الحملة الهستيرية ، ويقول :

ان احزاب الحكومه قد اخذت على نفسها «تصفيه الحزب الشيوعي في اوساط الاهلين العرب» ، بل انها لتدعي ان الحزب الشيوعي قضي عليه نهائياً في اوساط الاهلين العرب . ولكنها مع ذلك لا تزال توجه سهام دعايتها ضد الحزب الشيوعي .

ولكن مهما ثارت ثائرتهم ومهما زادوا في التحريض والطعن والافتراء ، فان الحقيقه المفرحه التي تزداد بروزاً في معركة الانتخابات هي ان باع هؤلاء العملاء صنائع الاستعمار والبرجوازيه الكبير قاصر عن تحقيق هدفهم .

فالاهلون العرب يستقبلون بالترحيب وبالحب والتقدير اعضاء الحزب الشيوعي الذين يقفون للعمال والفلاحين كلمة الحق ، والنضال والامل . ان عشرات الالوف من العمال والفلاحين والمثقفين العرب ، الذين الشيوعيون اخوانهم وابناؤهم الامناء المدافعون عنهم المعربون عن اماليهم في حياة افضل ، حياة سعادة وكرامة انسانية ، سيتغلبون على الضغط والارهاب والتهديد ، ويلحقون الهزيمه باحزاب الحكومه وبالكتابيين وعملاء الاستعمار ، ويؤيدون الحزب الشيوعي .

> نشرت جريدة «قول همام» مقالا بقلم توفيق طوبي حول معركة الانتخابات بين الاهلين العرب ، نقتطف منه هذا الجزء الهام .

بحث «قضية التبت» ينقل جو الحرب الباردة الى داخل هيئة الأمم المتحدة

مقر الامم المتحدة – ستنظر الجمعية العامة للأمم المتحدة في توصية لجنتها التوجيهية بشأن ما تسمى بقضية التبت .

وفي الوقت ذاته صرح كريشنا منون ، وزير الدفاع الهندي ورئيس وفد بلاده لهذه الدورة ، بأن حكومته تعارض بحث هذه القضية وترى ان بحثها لن يؤدي الى حل عملي بل سينقل جو الحرب الباردة الى المنظمة العالمية ويخلق جواً سيئاً لبحث القضايا الهامة .

صدرت «الغد» فترقبوها

من هم السفاحون ؟..

بقلم : اميل توما

بدل اذاعة المناهج يصرخون ... وبدل تحديد الاهداف يموهون ... وبدل التجاوب مع أماني الشعب العربي يتمرغون في التراب بين اقدام حامل سوط الاضطهاد القومي .

هذه هي الصورة التي يستطيع المواطن ان يرسمها لمرشحي قوائم المباي «العربيه» ودعاتهم الذين يروجون لهم في جريدة اليوم باسمائهم التي يعرفها الناس واسماء مستعارة لا يعرفها الناس ...

والواقع ان الاسماء ليست مهمة .. فاصحابها يروجون افكار طبقة من الطبقات ... وينتمون الى معسكر من المعسكرات شاءوا ذلك أم ابوا ... اقروا بذلك ام انكروا ...

فمن يروج لافكار الاستعمار الامريكي فهو في معسكره ... ومن يتساوق مع جلادي الشعوب فهو داعية لهم ... ومن يعادي كفاح الكادحين فهو في معسكر الرأسماليين ...

وقد انهزمت المرحلة التي كان يستطيع فيها بعض المتحذلقين ان يتظاهروا «بالحياد» و«الترفع» عن الانتصار لجانب من الجانبين في المعركة ...

وفي هذه البلاد تتحدد حدود المعركة واضحة لاغموض فيها فهي معركة الشعبين اليهودي والعربي ونضالهما ضد الحكام الذين يوالون الاستعمار فيصوتون الى جانب فرنسا ضد الجزائر ... والى جانب الولايات المتحدة ضد الصين الشعبيه ... والى جانب بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة ضد شعوب افريقيا البطلة .

صحيح ان حدود المعركة ليست واضحه هذا الوضوح تنظيمياً ... وقادة الاحزاب الصهيونيه ودعاتهم يستطيعون التورية على الشعب وكسب تأييده لسياسة تضر به ولكن صحيح ايضاً ان وجود الحزب الشيوعي يجعل مهمة تلك الاحزاب صعبة ومضنية .. فالحزب الشيوعي على الرغم من المضايقات والملاحقات يحمل بيده منارة يهدي الشعبين الى طريق السلام والحياة .

ولذلك ليس غريباً ان تتحد هذه الاحزاب وملحقاتها «العربيه» لتقاوم هذا الحزب الباسل عليها تطفيء هذا النور الذي يبدد الظلام وهتف في وجه المغامرين في احلك الظروف ... في ظروف العدوان على سيناء ، قفوا وعودوا الى قواعدكم ...

الاعلام الصفراء

وقد دأب دعاة القوائم «العربيه» المبائيه على الصراخ المحموم في وجه الشيوعيين دون ان يناقشوهم الرأي في القضايا التي تواجه الشعب العربي ، الحكم العسكري ، الاراضي المنهوبه ... تدهور التعليم ، ازمة المثقفين ، أجور الطواري ، ضريبة الدخل ...

ثم وقد استنفذوا اكثر الشتائم وحتى قبل ان يستنفذوها بدأوا يلوحون بالموصل وكركوك وهنغاريا والتبت ولاوس ...

وقد اصبحت هذه الكلمات التي تجسد قضايا تاريخية معاصرة وكأنها اعلام ... صفراء في ايديهم ...

وهم حين يلوحون بهذه الاعلام الصفراء يريدون ان توحي بـ «عنف الشيوعيين» وبـ «تعطشهم للدماء» (كذا) .

العنف موجود ...

في رده على نهرو قال الكاتب السوفياتي ب. يودين «فالشيء الاساسي هنا ليس معرفة ما اذا كان العنف موجوداً في هذه الدولة او تلك ... بل معرفة ضد من هو موجه . معلوم ان الاستعماريين يلجأون ، ضد الشيوعية الى اشد انواع العنف ضراوة ، الى افجع اشكال العنف ، ومن الاشكال التي ظهر فيها هذا العنف تلك المحاولة التي قامت بها الفاشية الهتلرية لكي تبيد عسكرياً الاتحاد السوفياتي – حصن الشيوعية . وقد رد الشعب السوفياتي بالسلاح على عنف الفاشيه وسحقها فهل ينحو السيد نهرو باللائمة على عنف انقذ البشرية من العبودية الفاشية ؟»

هذا هو الواقع فالعنف موجود ولكن القضية الجوهرية هي معرفة ضد من هو موجه ... وفي حالة تقابل عنف وعنف من الضروري معرفة في اي معسكر يحط الحق رحاله ويرفرف علم العدل .

ففي التبت استخدم الشعب وجيشه الشعبي العنف للقضاء على مؤامرة حفنة من الاقطاعيين والموالين للاستعمار هدفت الى عرقلة الاصلاحات الاجتماعية وبينها الاصلاح الزراعي الذي كان سيقضي على الاقطاعيين الطفيليين .

والاقطاعيون في التبت هم الذين حرقوا البيوت ودنسوا حرمات المساجد الاسلامية وقتلوا الفلاحين المتحررين والتجأوا الى اقسى انواع العذاب ليقضوا على النهج الديمقراطي الذي سارت عليه التبت منذ ان تحررت سلمياً وانضمت الى أمها الصين الشعبيه ... ان الشعب التيبتي لاينحو باللائمة على جيش الشعب الصيني لانه حررهم من هذه الطغمة الاقطاعية الموالية للاستعمار مثله مثل الشعب الصيني الكبير الذي لاينحو باللائمة على جيشه الشعبي وحزبه الشيوعي اللذان خلصاه من طغمة شان كاي شيك واسياده المستعمرين الامريكيين ...

والشعب الصيني فخور بنصره على الاستعمار وبالانجازات الضخمة التي نقلته من عهود الاقطاعيه والاستغلال والموت الفاجيء والبطيء ... الى عهد الاشتراكية الزاهر حيث تزدهر الصناعه والزراعه وترتفع مستوى المعيشه بقفزات عملاقة ...

ان الشعب الصيني لاينحو باللائمة على جيشه وحزبه الشيوعي لانهما استخدما العنف ضد اعدائه ... والانسانية تفخر بهذا الجيش وقائده الحزب الشيوعي الصيني وتصم بالعار خونة الشعب الصيني واعوانهم المستعمرين .

وماذا وقع في المجر (هنغاريا) ...

هناك ايضاً يحيح الاستعمار الامريكي في اعداد ثورة مضادة للاشتراكية ... نجح في تسليح بقايا البرجوازيين والاقطاعيين ودفعهم الى القضاء على نظام العمال والفلاحين ... وفي الايام القليلة التي ثاروا فيها جرت دماء العمال والفلاحين انهاراً وعلق الشيوعيون والعمال المتقدمون على اعواد الكهرباء وفروع الشجر .. فهل كان من الواجب ان يتركهم الشعب المجري يعيثون فساداً في بلاده ويعيدون ديكتاتورية هورتي السوداء ، ديكتاتورية الاقطاعية المجرمة ؟

ان الشعب المجري بمعونة الجيش السوفياتي قضى على هذه الثورة في سويعات ... وبذلك انقذ الشعب المجري نفسه من مصير مظلم واستعاد طريق الرفاهية والتقدم والانجاز في ميادين الصناعة والزراعه ...

لقد حدث الانسانيه الواعيه للجيش السوفياتي مساعدته السريعة في القضاء على تلك المقامرة لانها جرت لتحويل الرأي العام عن العدوان الثلاثي – البريطاني الفرنسي الاسرائيلي – على مصر الذي – لو انتصر – لاعاد الاستعمار الى مواقعه لا في الشرق الاوسط فحسب بل في آسيا وافريقيا .

ولاوس ماذا حصل فيها ؟

حتى «الجمهوريه» القاهريه التي تحمل الان لواء مكافحة الشيوعيه تعترف في مقال نشرته في ٢٣ آب سنة ١٩٥٩ بان الامريكيين هم الذين دفعوا البلاد دفعاً الى هوة الحرب الاهلية .

قالت : «ويستعمل الامريكيون نفوذهم ودولاراتهم في لاوس في تأييد الحكومة لتتمكن من مكافحة الشيوعية... وهذا هو سبب الملايين التي تنفقها امريكا على لاوس اذتبين من الاحصاءات ان ما تنفقه امريكا هناك من اعانات يفوق باعتبار ما يصيب كل رأس من هذه الاعانة في اي بلد آخر من بلاد العالم...»

فاذا يريد حلة الاعلام الاستعمارية الصفراء...؟ هل يريدون من الشيوعيين ان يقدموا اعناقهم للذبح ويمكنوا أعوان الاستعمار في لاوس من تحويل تلك البلاد الى قاعدة صاروخية امريكية تنذر شعبهم بالويل والدمار دون ان يقاوموا ذلك الخطر ويدرأوه ... ان الشعب في لاوس لا ينحي باللائمة على قواته الشعبيه لانها تستخدم العنف لتدرأ عنه الابادة ...

ان اللجنه الدوليه التي ذهبت لتحقق في لاوس عجزت حتى الان من اكتشاف تدخل صيني او فيتنامي على الرغم من محاولات حكام لاوس فبركة أدلة تدين الصين او فيتنام ... وحتى لو «فبركت» مثل هذه الادلة فشعوب آسيا وافريقيا والانسانيه المتقدمة قد شمت رائحة الاستعمار الامريكي في لاوس ورأت اصابعه الملطخة بالدماء ...

واخيراً وليس آخراً العراق !؟

ان الشعب العربي الكبير فخور كل الفخر بثورة ١٤ تموز الخالدة التي دكت حصن الاستعمار في الشرق الاوسط وهدمت جناح حلف بغداد «العربي» ... وهو لا يلوم احداً على العنف الذي استخدم لانجاح تلك الثورة التي اطاحت بسفاح الشعب العراقي وزملائه ...

ولذلك فمن هم الذين ينحون باللائمة على قادة ثورة ١٤ تموز الخالدة لانهم سحقوا بالعنف خلال سويعات تمرد الموصل العنيف الذي هدف الى اعادة العراق الى قبضة الاستعمار ...

اذا كان التضليل يعمي بعض البصائر فستنقشع الغمامة وسيحكم التاريخ حكمه العادل وحين يحكم التاريخ سيكون حكمه الى جانب العنف الذي قضى على تمرد الشواف في الموصل .

ليس الشيوعيون في الحكم في العراق ... بل ان العنف في بعض الحالات قد استخدم ضدهم الا انهم يؤيدون حكومة وطنيه تسير بجدارة في نهج معاداة الاستعمار ولن يساندونا اذا انحرفت عن هذا الخط فهم يخلصون ابداً لهذا النضال .

اما ما حصل في كركوك فقد اوردنا قصته ومن يريد ان يعرف فليراجع الاتحاد ...

من هم السفاحون ...

لقد كشف ناصر فريحه احد دعاة المباي عن الذين يوحون بحمل هذه الاعلام فقد قال بعد ان لوح بهذه الاعلام وصرح : ثبت «هنغاريا العراق»(١) ... «اعتقد جازماً بان لا جواب عندكم على هذه الاسئلة ... وستسكتون عن الاجابة كما «سكت»(!) زعيمكم خروشتشوف ورفض الاجابة اثناء زيارته الولايات المتحدة ...»

انا لم نسكت كما اعتقد ناصر فريحه ...

ولكن ناصر فريحة اعترف ان اسئلته هي اسئلة الاستعمار الامريكي زعيم المعسكر الاستعماري في عصرنا ...

والاستعمار الامريكي وحلفاؤه الاستعماران البريطاني والفرنسي يحاولون بالصراخ حول العنف الشيوعي ادرء عنف الاحتكاريين والبرجوازيين ان يخفوا انهار الدماء التي يجرونها يوماً بعد يوم... ويبدو ان ناصر فريحه «العربي» القح لا يرى تلك الدماء ...

انه لا يراها في الجزائر ... هناك حيث سفح الاستعمار الفرنسي حليف اسياده حكام اسرائيل دماء مئات ألوف الشعب الجزائري العربي ...

انه لا يراها في عمان حيث تقذف الطائرات البريطانيه القبائل العربيه بقنابل النابالم المحرقة وتدوس الدبابات اشلاء الابطال العرب الذين يستخدمون العنف للدفاع عن حقهم في الحياة ..

انه لا يراها في الكونغو وتياسلاند والكميرون وكينيا ...

بل لعله صفق «للمدنيين» البريطانيين حين كانوا يقتلون ألوف ابناء قبائل كيوكيو (الماو ماو حسب الاصطلاح الاستعماري) الذين ارادوا ان يحفظوا ارض آبائهم واجدادهم ...

مع من يقفون ...

وحين يحارب دعاة المباي «العرب» ، الشيوعيين ، مع من يقفون ؟!

انهم يقفون مع حكام اسرائيل الموالين للاستعمار ... الذين سفحوا دماء الشعب العربي الفلسطيني الذي يقول ناصر فريحه انه «بعض تلك الاشلاء الممزقة التي تركت على ارض المعركة» ..

انهم اصحاب مجزرة دير ياسين ..

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

١) في مقال نشرته اليوم في ٩/١٠/٥٩ .

عاملتان حرمتا التعليم ولكن في جو الحرية تتعلمان القراءة والكتابة



التراكتورات تمهد للمحطة الكهربائية الجديدة على نهر لهاسا في التبت

على العهد



وقف محمد يوسف الشريدي امام اللجنة التي تنظر في اخلاء سبيل السجناء الذين امضوا ثلثي مدة سجنهم. وقف وحيداً، فاللجنة لم تدع محاميه. ولكن وقفته كانت تعبيراً عن قوة حقه، عن ايمانه بحق شعبه، عن ثقته بانتصار الافكار السامية التي ناضل في سبيلها ومن أجلها ذهب الى السجن.

ومحمد يوسف الشريدي هو سكرتير الحزب الشيوعي بام الفحم قال للجنة:

اني مخلص لجماهير الشعب في اسرائيل. وانا ابن مخلص لشعبي العربي. كل حياتي قدمتها من اجل قضية الاخوة والسلام. ولهذا يلاحقني الحكم العسكري ويطاردني. لقد طلبت محاكمتي امام محكمة مدنية ولكن محكمة عسكرية هي التي حاكمتني. اني اب لثمانية اطفال لا مورد رزق لهم. وانا اطلب ان توصي اللجنة باطلاق سراحي.

ولكن اللجنة قررت ان لا تطلق سراحه.. فوكيل النيابة لجأ الى «اسباب الامن» ايضاً الى الحجج نفسها التي تستخدمها السلطات لزج المناضلين الشرفاء في السجون.

وليس ثمة سابقة لمثل هذا الامر. اب لثمانية اطفال، صغار لا مورد رزق لهم يمضي ثلثي مدة سجنه دون أي «ذنب» وترفض السلطات ان تعيده الى زوجته، الى اطفاله.

و«اسباب الامن» هي حجة كاذبة مفضوحة.

قبل مدة جاء الى الرفيق محمد يوسف الشريدي شخص من الاستخبارات.. من ش. ب في يده الواحدة اغراء.. وفي يده الثانية تهديد ووعيد.

قال الشريدي: أترك حزبك الشيوعي.. تخل عن نضالك لحقوق شعبك. ولك وظيفة وستخرج من السجن وستهتم بعائلتك.

ونظر اليه الشريدي نظرة احتقار ورفض العرض السافل..

وجاء الوعيد والتهديد..

«اذن لن تخرج من السجن».

لقد سجن الرفيق محمد يوسف الشريدي يوم سجن المئات من ابناء الشعب العربي من ام الفحم والناصرة في اول ايار ١٩٥٨.

ان الشريدي لا يزال على العهد، عهد النضال مع الشعب في كل معاركه، رغم السجن والارهاب.

الاجتماع القطري الواسع للقادمين من العراق يدعو ابناء كل الطوائف الى تأييد قائمة الحزب الشيوعي

موشه سنيه يندد بتصريح بن غوريون حول «الضرورة» الى حرب اخرى ضد الدول العربية

رمات غان — بناء على دعوة الحزب الشيوعي عقد مساء الجمعة في قاعة سينما «رمات غان» هنا اجتماع قطري للقادمين من العراق اشترك فيه جمهور غفير منهم من مختلف انحاء البلاد. واعرب فيه القادمون من العراق المرشحون في قائمة الحزب الشيوعي عن المصاعب التي يواجهها القادمون من العراق وعن مطالبتهم بالخبز والعمل والسلام والمساواة. ودعا الاجتماع القادمين من العراق وابناء الطوائف المجحفة الاخرى الى عدم الانجرار وراء القوائم الطائفية الانعزالية، وتأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي حامل علم النضال ضد كل تمييز واجحاف.

كلمة الافتتاح

وقد افتتح الاجتماع الرفيق موشه حوري المرشح في قائمة الحزب الشيوعي لبلدية رمات غان. وتكلم في الاجتماع الياهو نيزر عضو مجلس حي تل أبيب، ويعقوب صحيق المرشح الاول في قائمة الحزب الشيوعي لمجلس حي بني براك، وجورج ربيعا المرشح الاول في قائمة الحزب الشيوعي لمجلس رحبوت، وألبير قوجمان عضو مجلس حي أور يهودا والمرشح الاول في قائمة الحزب الشيوعي هناك، وفتيال الياهو المرشح الاول في هرتسليا.

وفي كلمة الافتتاح تكلم موشه حوري عن اوضاع معيشة القادمين من العراق وابرز نضال الحزب الشيوعي في انماء والاحياء الفقيرة من اجل السكن والعمل الدائم. ودعا القادمين من العراق الى اعطاء صوتهم الى الحزب الوحيد الذي قد ناضل لهم.

وفي نهاية الاجتماع لخص الرفيق يعقوب قوجمان، عضو سكرتيرية منطقة الشرون، النقاش وتلا القرارات فقوبلت بتصفيق حاد.

المطالبة باطلاق سراح سجناء وادي الصليب

ومما قرره الاجتماع مطالبة السلطات باطلاق سراح سجناء وادي الصليب الذين كان نضالهم تعبيراً عن ضائقة سكان الاحياء الفقيرة، وكذلك باطلاق سراح القضاء الموقوفين من اجل العمل والخبز.

من كلمة سنيه

وقال الرفيق موشه سنيه الى الاجتماع ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. واستنكر في كلمته تصريح بن غوريون الاخير في اجتماع الماباي في اللد حيث قال ان ثمة حاجة الى حرب ثالثة ضد الاقطار العربية من أجل الوصول الى السلام... وقال سنيه ان الحرب لن تؤدي الى السلام وانما تجلب الموت والدمار وعزلة اسرائيل سياسياً وتعمق كراهية اسرائيل في كل الاقطار العربية وتبعد احتمالات السلام المنشود.

وتكلم موشه سنيه في خطابه عن نضال الشعب العراقي العنيد المستمر ضد الاستعمار منذ اعلان سنة ١٩١٩ بورة الحالية حتى نجاح الثورة في ١٤ تموز سنة ١٩٥٨، وقال ان المستعمرين وعملاءهم لم يسلموا بعد بالهزيمة وهم يواصلون التآمر على النظام الجمهوري الجديد، ومحاولة اغتيال عبد الكريم قاسم دليل على ذلك. وما زال امام الشعب العراقي نضال قاس حتى يحقق تحرره القومي والاجتماعي التام. وعلى القادمين من العراق ان يتعلموا من خبرة البلاد التي جاءوا منها، فلا يساورهم اليأس بل يواصلوا النضال مع كل القوى الشعبية بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

واشار الرفيق سنيه الى عهود ازدهار الثقافة اليهودية في العراق ودعا الى تجديد الاخوة الاسرائيلية العربية في ايامنا. وقال ان الحكم الرجعي فقط يزرع العداء والانقسام بين الشعوب.

وانتقد الرفيق سنيه سياسة حكام اسرائيل المرتبطين باشد فئات حلف الاطلنطي رجعية وعدواناً. وقال ان كل من يصوت لمباي او لاحد الاحزاب المشتركة والتي تعد للاشتراك في الائتلاف الحكومي، وكذلك يصوتون من الصهيونيين العموميين حتى المفدال، وكل من يصوت لحيروت، انما يصوت للحرب. وكل من يريد السلام ليس له ان يصوت إلا للحزب الشيوعي.

المستقيلون من حزب مبام يصفون فرعهم «بمكتب العمل»

لماذا انتسب عبد المجيد الزعبي لمبام؟.. كيف نظمت قائمة مبام لانتخابات البلدية؟.. كيف تعمل الدمقراطية في هذا الحزب.. هذه الاسئلة اجاب عليها المستقيلون في اجتماع صحفي

الناصرة — بقايا حزب مبام المنهار في المدينة والذين اعلنوا في الاسبوع الماضي كان عشرة منهم عن انضمامهم الى الحزب الشيوعي وجريدته الاتحاد.

وفي منشورهم اعلنوا عن عودة ١٠ اعضاء من اصل ٢٧ عضواً استقالوا من صفوفهم... او من مكتب عملهم. فالواضح الان ان مبام يستغل حاجة العمال الى العمل وأولئك يقدمون الانتساب اليه مقابل العمل في الكيبوتسات.

وعلى أثر توزيع هذا المنشور عقد المستقيلون اجتماعاً صحفياً تكلم فيه فؤاد يوسف خوري ووديع [illegible] وراجي شوم، وجميعهم كانوا من سكرتيرية الفرع قبل ان يستقيلوا...

وفي هذا الاجتماع كشفوا عن حقيقة التنظيم العرقي في مبام في مدن...

أعلن فؤاد يوسف خوري انه لم يعتبروا في معركة الانتخابات لا مع مباي ولا مع اي حزب آخر...

وانه فؤاد يوسف خوري عبد العزيز الزعبي بوالاة مباي وخدمته قبل ان تقدم الى مبام.

وقال ان عبد العزيز الزعبي لم ينتسب الى مبام إلا بعد ان عينه الحزب مسؤولاً عن مقاطعة عوّاد (...) منها ١٤ ألف ليرة وأقرضها ٣ آلاف ليرة... وأردف ان «اتحادات العمل» المذكورة ليست سوى فرع منفصل... وقال ان جميع العمال الذين ينتمون الى مبام كانوا يعملون في...

كوبونات مبامية ولم ينتسب احد منهم الى الحزب اختياراً او حباً بالحركة الصهيونية.

ووصف فؤاد يوسف خوري فرع مبام بـ«مكتب العمل» وقال ان العامل يصبح عضواً مبامياً حين يقبض اجوره لاول مرة... فمن هذه الاجور يقتطع الاشتراك بدلاً من بطاقة مكتب عمل، يسلمه بطاقة عضوية.

الطريق الى الدمقراطية في الحزب

قال ان مبام معدومة وان عبد المجيد وعبد العزيز عينا انفسهما لسكرتيرية مكتب عمل مبام في الناصرة بل عينهما الهاشميون...

وحين جرى تعيين قائمة مبام لانتخابات البلدية تقرر باكثرية جمة أصوات من أصل... تسمية رئيس والي... اما عبد العزيز الزعبي فحظي بثلاثة اصوات واعلن الدائرة العربية في مركز الحزب نقضت هذا القرار وتثبت القائمة دون استشارة الاعضاء في الفرع.

****

«مجهولون» يقتحمون دار موظف دار السفارة السوفياتية

تل أبيب — اشتكى موظف السفارة السوفياتية في اسرائيل الى البوليس انه عاد الى بيته... ليلة... الخميس الماضي...

وقد ادعى البوليس انه ذهب للتحقيق في الحادث عن الدار المجهولين الذين تسللوا للدار من جهة المطبخ، كما تبين انه لم يُسرق شيء من البيت. ورفض البوليس كما ذكر لمراسل «تميم» ان يكشف عن هوية المجهولين الذين تسللوا الى الدار.

دعوة حاكم المنطقة: لوسطى للشهادة بشأن التدخل في الانتخابات

مباي يقاطع التحقيق الذي تقوم به لجنة الانتخابات المركزية

تل أبيب — قررت لجنة التحقيق التي عينتها لجنة الانتخابات المركزية التحقيق في شكاوى مسعد قسيس من ضغط السلطات على مؤيدي قائمته دعوة الحاكم العسكري في المنطقة الوسطى، ز. مارت، وممثل الحاكم العسكري في باقة الغربية ع. شباير للادلاء بشهادتيهما امامها في جلسة يوم الاربعاء (غداً).

والمباي، كما هو معروف، قد قاطع هذه اللجنة. وعلم انه طلب من مارت وشباير عدم المثول امام اللجنة. وعلم كذلك ان اعضاء اللجنة سيطلبون من رئيس لجنة الانتخابات المركزية مراجعة وزير القضاء من اجل منح هذه اللجنة صلاحيات لجنة تحقيق، الامر الذي يجعل لها صلاحية قانونية لدعوة الممتول امامها للشهادة.

ديون اسرائيل بالنقد الاجنبي تبلغ ٦٠٠ مليون دولار

القدس — لمراسل الاتحاد — بلغت ديون اسرائيل حتى نهاية شهر آب الماضي، بالنقد الاجنبي مبلغ ٥٩٨ مليون دولار.

وقد ادلى بهذا نطق رسمي بلسان وزارة المالية.

وبلغت ديون اسرائيل باستثناء «قرض التطوير» في الفترة ذاتها ٢٥٣ مليون دولار.

وقال الناطق انه لم يطرأ على ديون الدولة بالنقد الاجنبي اي زيادة خلال الاشهر من نيسان حتى آب من هذه السنة وان هذه الفترة شاهدت ارتفاعاً في فائض النقد الاجنبي يبلغ ٢٠ مليون ليرة!

اصابة بدوي

برصاص خفير في النقب

اصيب بدوي عمره ٢٢ سنة، في النقب، بجراح، حين اطلق عليه النار خفير من مستوطنة لقطيم، الكائنة جنوب بئر السبع وذلك صبيحة يوم الجمعة الماضي.

ويقول النبأ ان الخفير اشتبه في البدوي واطلق عليه النار حين رفض الاستجابة الى طلب الخفير بالوقوف. ولدى التحقيق تبين ان البدوي كان في طريقه الى مضارب عشيرته في بئر السبع ولم يسمع تحذير الخفير.

من هم السفاحون (بقية)

انهم اولئك الذين قتلوا الشباب العربي في قرى الجليل.. انهم اصحاب سياسة الغزوات الانتقامية التي سفكت دماء الشعب العربي في قبية ونحالين وخان يونس وغزه.. انهم اصحاب مجزرة كفر قاسم.. والعدوان على مصر وما واكبه من قتل في خان يونس ورفح... فليحكم الشعب بيننا وبينهم.

اما الشيوعيون العرب واليهود فهم يفخرون بانهم لم يعقدوا خناصرهم مع سفاحي الشعوب او مع الموالين لهم منا... او يتمرغون بين اقدامهم ويمسحون الدماء عن جبينهم..

ويفخرون انهم ينتمون الى عائلة الاحزاب الشيوعية العظيمة التي مالجأت الى العنف الا لترد العنف الاكبر.. وما سفكت دماء اي شعب كافح في سبيل حريته بل دعمت كفاح كل الشعوب من اجل حريتها...

«كونوا على حذر فأرضكم في خطر»

حنا ابراهيم — البعنة

ليست الاستعدادات هي كل ما يشغل بال حكومة حصن الدمقراطيه في الشرق الاوسط. لانها — في الواقع — في سباق مع الوقت، ولا تزال مشاريع كثيرة لم تحقق بعد، فمشروع تهويد الجليل — مثلاً — الذي وضع منذ امد بعيد وبوشر بتنفيذه لم ينفذ بحذافيره بعد ولكن ينبغي ان نعترف ان السلطات تعمل بدون كلل ليل نهار على تحقيق هذا المشروع الخطير. علينا ان نعرف حقيقة لا تقبل الجدل، وهي ان اراضي الجليل غير مكونه من طبقات يرتفع بعضها في الجو فوق بعض وعليه فالمستوطنات المزمع اقامتها لا يمكن تثبيتها في الجو ولا بد — اذن — من الارض الثابته اللازمه لهذا الغرض. والجليل — كما هو معروف — ارض عربيه منذ القدم ومن المشكوك فيه ان يقدم عرب الجليل اراضيهم هدية لحكومة الاضطهاد القومي بمناسبة عيد الاستقلال وما دامت الارض المطلوبه لا تعطى عن طيبة خاطر اذن يجب ان تؤخذ بدون طيبة الخاطر، بالقوة؟ لا فالحكومه تزعم انها حصن للدمقراطيه لا.. يجب ان يتم ذلك بشكل ديمقراطي وقانوني، ومطبخ القوانين جاهز وفي الكنيست كتل صهيونية اذا اختلفت على شيء فتتفق جميعها على مبدأ التهويد. وهكذا اصبح المرء يسمع عن قوانين فريدة من نوعها واصبحت مئات ألوف الدونمات بقدرة هذه القوانين وكأن الكيرن كايميت او الحكومة ورثتها اباً عن جد. وقامت على اراض عربيه عشرات الكيبوتسات. كل ذلك بشكل قانوني ودمقراطي وتحت شعارات الحرية واخوة الشعوب.

ولكن هذا كله لم يمح من الوجود عشرات القرى العربيه والفلاح العربي معروف بتعلقه بالارض وليس تجريده من ارضه او من بعضها بالشيء اليسير الهين. وهنا تأتي اخطر عملية تجريد عرفها الفلاح العربي في تاريخه وهي ايضاً عملية قانونيه بل قانونيه جداً وذلك ان توضع اراضي قرية ما تحت التسوية وينبري الفلاحون البسطاء في بحر من الاصطلاحات القانونيه والمراسيم المعقدة والارقام المتشابكه لا يعرف لها اول من آخر ليجدوا انفسهم آخر الامر امام قاضي تسويه وسواء دافع الفلاح عن ارضه ام لا وسيان اكان له محام ام لم يكن فالنتيجة معروفه سلفاً: قسم كبير من ارضه الوعريه — ان لم تكن كلها — يذهب الحكومة وتفرض عليه غرامة باهظة. وكثيراً ما يرضى البعض من الغنيمة بالاياب اذ يتنازل مما ادعت به الحكومة من ارضه قبل المحاكمة كي يتخلص من الغرامه...

واذا لم يعجب القرار احد الفلاحين وقرر ان يستأنف الحكم يجد اخيرا ان تكاليف الاستئناف كثيراً ما تعادل قيمة الارض. فالقضية الواحدة لا تشمل الا جزءاً بسيطاً جداً من ارضه فالسلطات تعرف كيف تُجزيء أرضه المجزأة من قبل الى قسائم صغيرة حتى تزهق روحه وهو ذاهب الى المحاكمة وآت مع ما يكلفه ذلك من نفقات...

ولا يخطر ببال احد — إذن — ان الاستيلاء على الارض يتم بالارهاب ولغة القوة. فالقاضي لطيف جداً وهو يرفق قراره بابتسامة ساحرة وهو ديمقراطي ايضاً يخرج بنفسه — اذا دعت الضرورة — ليكشف على قطعة الارض المختلف عليها، واما النيابة العامة فتأتي بالشهود وشهودها ليسوا من الناس البسطاء بل من المثقفين فأحدهم مثلاً صور الاراضي من الطيارة سنة ١٩٤٥ وهو من الذكاء والحذق بحيث يعرف بمجرد النظر الى الصورة ان ٦٥٠٢٪ من ارض فلان بالذات — مهما بلغت قطعة ارض فلان من الصغر هي ارض صخريه لا تصلح للزراعة ولا تنسى ان شهادته مشفوعة باليمين وهكذا يصدقها القاضي. وقد تبدوا المسألة في ظاهرها في منتهى البساطه، الارض الصخريه للحكومة والزراعية للفلاح. وما دامت الصخور لا تزرع فقد اخذ الفلاحون يقتلعونها من الارض بواسطة «البلدوزر» ويصفونها جانباً ويقولون انهم لن يقاضوا تناقها اذا تكرمت الحكومة واخذتها.. ولكن كل التحسينات في الارض تذهب سدى فالقاضي يرفض ان يكذب حقائق اثبتتها آلة تصوير التقطت صور الارض من الطيارة قبل ١٤ سنه...

وقد اعتاد الفلاحون ان يتركوا الاراضي الوعريه التي لا تزرع كمراعي لمواشيهم وحتى في زمن الانتداب كان معترفاً بأن الاراضي الوعريه هذه تعود للقريه فقد كانت حكومة الانتداب تدفع أجرة هذه الارض — التي كانت داخل منطقة المناورات العسكرية — لمختار القرية

واخيرا افاق فلاحو البعنه على الخطر واصبح اكثر الناس بساطة مقتنعاً بأن القضية ليست خلافاً بسيطاً على دونمات معدودة.. وعلى هذا الضوء اخذوا يفهمون مشروع تهويد الجليل، فاجمعوا امرهم وكتبوا عريضة الى وزير العدل يطلبون فيها إحالة جميع قضايا التسويه الى المحكمة المركزيه لان قضاة التسويه كما هو معروف لا يتمتعون بالحصانه وهم فوق ذلك موظفون في النيابة العامه ومأمورو تسوية بالوكالة والى وقت محدد مما لا يدعو الى اطمئنان المتقاضين، كما طلبوا في العريضة الغاء جميع القرارات السابقه واعادة النظر فيها من جديد امام محكمة مركزية وانذروا انهم في حالة عدم استجابة طلباتهم لن يمثلوا امام محاكم التسوية الحاليه.

وجدير بالذكر أن نعلم ان وزير العدل كان قد نشر في العدد ٣٩٩ من الوقائع الاسرائيليه مشروع قانون يقضي باحالة جميع صلاحيات مأموري التسوية الى محكمة مركزيه.

ولن تكون هذه العريضة السلاح الاخير في يد الفلاحين فهم يعرفون ان المباي «وعد» بتهويد الجليل وهو جاد في تنفيذ وعده. ومن المعروف ان نحو ٧٠ الف دونم من اراضي الجليل أعلنت منطقه مغلقه لاغراض المناورات وهي نفسها — كما يبدو — المنطقه المزمع اقامة المدينة العتيدة فيها.

ويقيناً ان مشروع التهويد ينال رضى وتأييد كافة الاحزاب الصهيونيه وعرب المباي. وهذا أحد الاسباب التي جعلت السلطات لا تخشى الاعلان عن هذا المشروع قبيل الانتخابات مستهترة بمشاعر الناخبين العرب ومستهينة بمقاومتهم، ويبدو، انها تعتقد في تأييد أجرائها الكثيرين بين العرب الذين أخذوا على عواتقهم تخدير المشاعر وبلبلة الخواطر تسهيلاً لعمليات التهويد.

وليست شتائمهم القذرة وعواؤهم المسعور على الحزب الشيوعي الذي يؤلف سدى ولحمة دعايتهم الانتخابيه إلا ستاراً من الدخان يقصد به صرف انظار الجماهير العربيه عما يبيت لها في الخفاء والعلن وبذلك يؤدون أحسن خدمة لحكومة وعدت أن تهود الجليل وتحاول ان تفي بما وعدت.

استقالات من حزبي الصهيونية الطلائعية مبام واحدوت هعبودا

حيفا — مكتب الاتحاد — تتوارد علينا رسائل يبعث بها اعضاء سابقون في مبام واحدوت هعبودا يعلنون فيها خيبة أملهم من هذين الحزبين الصهيونيين ويرجون اعلان براءتهم.

ومن بين هذه الرسائل رسالة طويلة بعث بها عبد الله عارف سلامه من قلنسوه سرد فيها قصة خيبة أمله من مبام واستقالته منه.

كذلك بعث الينا عاملان من الطيره هما جريس كامل خوري وميشيل موسى قروي برسالة سردا فيها كيف ضللتهما دعاية مبام. وقالا في رسالتهما انهما ذهبا الى كيبوتس شاعر هعماكيم بالقرب من بيسان وبعد العمل هناك اربعة ايام طردا من العمل بدون سبب ولذلك استنتجا ان طردهما مبعثه قوميتهما...

ويستطردان الى القول انهما تركا ملابسهما في الكيبوتس الذي رفض اعادتها لهما... وختما رسالتهما قائلين: ذهبنا الى الكيبوتس طلباً للرزق فعدنا منه بدون ملابس.

ومن أم الفحم بعث ابرهيم محمود صباح برسالة روى فيها قصته حين استدعي الى العمل في كيبوتس رفي المدني لاغراض الدعاية الانتخابيه.

ويقول ان اجرته ورملائه كانت يجب ان تكون ٦ ليرات، ولكنها تحولت الى ٣٠٥ ليرات، على اعتبار ان الاشتراكات لمبام ٢٠٥ ليرة. ويضيف بعد ١١ يوماً فصلني مبام عن العمل ولم يدفع لي أجوري كامله... وحتى الان لم يدفع لي رصيد أجوري وهي ٣٨٠٥ ليرة..

هذا ما يقوله جماعة الفيدرالية

وعث احد العين مبادم جماعة حزب العمال المتحدين فيدرالية مع احدوت هعبودا رسالة يقول فيها:

يعرف العرب على حزب احدوت هعبودا انه نشر في كراس للشبيبة اليهودية ما يلي:

«اننا نعيش في عهد انتصارات الهاجنا والبلماخ وجيش الدفاع الاسرائيلي في حرب التحرير ومعارك سيناء... عهد انتصارات على العدو...»

فيتعظ «التوميون» !!

اقرار قوائم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا والقدس والطيبة وباقة وقلنسوة

حيفا — مكتب الاتحاد — اقرت لجان الانتخابات البلدية والمحلية قوائم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا والقدس والطيبه وبئر السبع وقلنسوه وباقة الغربية وفي اماكن اخرى غيرها.

وفي حيفا اقرت القوائم التسع الممثلة في المجلس البلدي الحالي وبينها قائمة الحزب الشيوعي. كما اقرت قائمتان اخريان واحدة «للشرقيين الوطنيين» والثانية للمهاجرين من رومانيا. واسقطت اللجنة قائمة عرب احدوت هعبودا (وحرفها ش.ت.) بعد ان ظهر فيها التزييف. وقد استخدم المباي ايضاً ضغطاً وارهاباً بغية اسقاطها. واسقطت اللجنة قائمة أخرى للمسنين لان عدد المرشحين فيها لايتناسب مع العدد الذي يعينه القانون (وهو ثلث عدد اعضاء المجلس وعددهم في حيفا ٣١ عضواً).

وفي الطيبه اقرت قائمة الحزب الشيوعي التي زكاها عدد كبير من ابناء القرية وكذلك اقرت قائمتا الحزب الشيوعي في باقة الغربية وقلنسوة. وفي قلنسوة هذه هي المرة الاولى التي يتقدم فيها الحزب بقائمة انتخابية محلية. وهي تحظى بتأييد الشباب الواعي وابناء القرية الذين يتطلعون الى خدمة قريتهم.

واقرت قوائم الحزب الشيوعي في القدس وبتح تكفا ونس تسيونا ويازور وأور يهودا وتل موند وكفار أونو ويهودا وغيرها من الاماكن.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الترحيب المؤثر بقادة الحزب الشيوعي في المدن والقرى

مئات العمال والفلاحين يهرعون في ام الفحم وعبلين للاستماع الى كلمة ميكونس . فلنر في تل ابيب يندد بالتحريض على الاتحاد السوفياتي ويؤكد انه لا يخدم مصلحة اسرائيل . اميل حبيبي في كفرياسيف يحيي وحدة اهاليها ويقول ان هذه الوحدة قدمت خدمة كبرى للشعب العربي . توفيق طوبي في عرابه : الشيوعيون مع الشعب على مدار السنة .

حيفا — مكتب الاتحاد — تستقبل الجماهير اليهودية والعربية قادة الحزب الشيوعي ودعاته بمظاهر كبيرة من الحماس والحفاوة وقد شهدت ام الفحم يوما مشهوداً حين زارها الرفيق ميكونس في نهاية الاسبوع الماضي .

مئات العمال والفلاحين هرعوا الى مكان الاجتماع ليستمعوا الى كلمة الحزب الشيوعي الحقة . ويقول مراسلنا ان التجاوب كان كاملا بين الرفيق ميكونس والجماهير .

وقد تكلم في الاجتماع ايضاً محمد الشيخ حسين ومحمود سليمان

كذلك استقبلت عبلين الرفيق ميكونس يوم الجمعة الماضية في كثير من الحفاوة والحماس حين جاء لينقل اليها دعوة الحزب الشيوعي الى متابعة النضال

التحريض على الاتحاد السوفياتي ليس في مصلحة اسرائيل

وفي اجتماع شعبي عقد مساء الجمعة في قاعة سينما « مغربي » في تل ابيب ، قال الرفيق ماير فلنر ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ان التحريض على الاتحاد السوفياتي الذي تقوم به حكومة اسرائيل بواسطة اذاعة « صوت اسرائيل » وبواسطة الصحف من « حيروت » حتى « عل همشمار » ليس ناجماً عن الاهتمام بمصلحة اسرائيل ، بل هو يناقض هذه المصلحة .

وندد فلنر بالحملة على الشيوعية في برامج كل الاحزاب من الحيروت حتى المبام . واشار الى المبام حول « تصفية الحزب الشيوعي » وقال ان المبام لم يذكر السبيل الذي يقصده الى « تصفية الحزب الشيوعي » ، ولكن في ايام الانتداب البريطاني جرت محاولة من هذا النوع ولم تنجح ... فالشيوعية لا يمكن تصفيتها ، ان الشيوعية هي الفكرة المظفرة في ايامنا .

وكذب فلنر الزعم بان الحزب الشيوعي يعارض في حرية الملاحة لاسرائيل في السويس ، وقال ان الحزب الشيوعي يؤيد حق اسرائيل في الملاحة في السويس ، ويؤيد الغاء مقاطعة الدول العربية الاقتصادية لاسرائيل ، ويؤيد اعتراف الدول العربية باسرائيل ، ولكن الذي يمنع هذا كله ليس موقف الحزب الشيوعي بل موقف حكومة اسرائيل التي ترتبط بالاستعمار ضد استقلال الشعوب العربية ، وترفض الاعتراف بحقوق الفريق الاخر .

وهاجم الخطيب بشدة تصريح بن غوريون في اللد حيث قال ان حرباً أخرى على البلاد العربية « تجلب السلام » ! وقال فلنر ان اقوال بن غوريون هذه تدل على ان كل حديثه عن الرغبة في السلام ليس سوى دماجوجيه فارغة .

وفي نهاية كلامه دعا الى تأييد الحزب الشيوعي والتصويت لقائمته فانه الحزب الوحيد الذي يبين السبيل الواقعي الى السلام الاسرائيلي العربي .

وحدة كفر ياسيف خدمة كبرى للشعب العربي

وفي كفر ياسيف في اجتماع شعبي ضخم عقد ، مساء الجمعة الماضي في ساحة القرية هنا ، امتدح النائب الشيوعي الرفيق اميل حبيبي وحدة أهالي كفر ياسيف التي تجلت في قائمة كفر ياسيف الدمقراطيه لانتخابات مجلس القرية المحلي ويرئسها رئيس المجلس الحالي السيد يني يني . وقال : « بهذه الوحدة الكفاحية التي حققتموها تقدمون خدمة كبرى لا لقريتكم فقط بل لكل شعبكم العربي في كفاحه العادل من أجل حقوقه القوميه واليوميه وتثبتون لجميع الوطنيين اليائسين انهم يستطيعون ، على الرغم من كل الارهاب والرشوة ، ان ينتهجوا طريق الكفاح الشريف جنباً الى جنب مع إخوانهم الشيوعيين ، مع الشعب كله المتطلع الى الحرية والسلام . ان انظار جميع القرى العربيه الان ، بل انظار كل الدمقراطيين الحقيقيين في بلادنا تتطلع الى تجربة أهالي كفر ياسيف في إقامة وحدتهم الكفاحية الدمقراطيه وتتمنى لها كل النجاح في الانتخابات القادمة للمجلس المحلي » .

هذا وأقر الاجتماع التوجه الى رئيس الدولة مطالباً إياه بان يستعمل حقه بالافراج عن الرفيق الشاب توفيق كناعنه الذي حكمت عليه محكمة عسكرية في اول ايار ١٩٥٨ بالسجن ظلماً وعدواناً اربع سنين ويعاني رضوضاً في جسمه الان بسبب اعتداء بعض السجناء عليه .

ليتباكوا على المجازر هنا لا على مجازر وهمية هناك

وفي عرابه اقبل اهالي قرية اكسال الى كلمة النائب الشيوعي إميل حبيبي في اجتماع شعبي انتخابي ضخم عقد في ساحة القرية مساء السبت الماضي .

وافتتح الاجتماع الرفيق ابرهيم عبد الهادي ، سكرتير الحزب الشيوعي في القريه ، وتحدث عن قضايا القرية المحليه . وحاول بعض المدفوعين مقاطعته والتشويش على الاجتماع بالتباكي على مجازر مزعومة في العراق .

وفي كلمته قال اميل حبيبي ، ان المباي والمبام يحاربوننا بين العرب باسم « القوميه العربيه » ويتباكى على مجازر وهمية في العراق . إننا نقول لهم ، إن من يريد ان يذرف الدمع فليذرف الدمع على المجازر في اسرائيل ، على مجزرة كفرقاسم وعلى ما حدث ويحدث مؤخراً مع قبيلة العزازمه في النقب . إننا لا نسمعهم يتحدثون عن هذه الامور . إنهم يتباكون على العراق حتى يشغلوا الشعب عما يحاك لمستقبله من مؤامرات خطيرة . إن الذين سمسروا على اراضي وحقوق الشعب العربي يتوهمون ان مشاعر هذا الشعب القوميه الشريفه هي سلعة للسمسرة عليها ايضاً . إننا ندعو الى ايقاف هذه التجارة الحرام . ونحن واثقون ان جماهير الشعب العربي أوعى من ان تنطلي عليها هذه الحيل القذرة .

الحزب الشيوعي يقدّم التضحيات طوال السنة

وفي عرابة غصت ساحة القرية يوم السبت مساء بجماهير عمال وفلاحي القرية للاستماع الى الرفيق توفيق طوبي النائب الشيوعي ينقل اليهم كلمة الحزب الشيوعي .

وقال الرفيق طوبي ، ان اولئك المأجورين اذناب المباي وغيره من الاحزاب الصهيونيه يظهرون اليوم أمام الناخبين بعد احتجاب دام اربع سنوات قضوها بخدمة أعداء الشعب وبقبض الاجر لقاء ذلك . انهم يخادعون الشعب ويشتمون الشيوعيين ويهددون الناخبين ليقدموا الى سيدهم بن غوريون أصوات العرب وليساعدوه على الاستمرار في حكمه التعسفي .

أما حزبنا الشيوعي الامين على حقوق الشعب فيقدم التضحيات على مدار السنة ويدعو الشعب الى اليقظة وتأييده من اجل تقوية النضال من اجل تلك الحقوق .

كلمة الاتحاد (بقية)

وهناك اليوم برود في العلاقات بين الجمهورية العربيه المتحدة والمعسكر الاشتراكي ، وهناك هذا الجفاء تجاه الصين الشعبية التي وضعت كل مقدراتها الى جانب مصر ابان العدوان الثلاثي المشؤوم .

ان حكام اسرائيل يدركون كل هذا ويرون ان الظرف مؤات للتكشير عن الانياب .

ان هذا النفخ في بوق الحرب والعدوان الذي يقوم به بن غوريون واتباعه وجنرالاته ، وطرد عرب العزازمه في النقب يشيران الى الاخطار الجديه الجسيمه التي تهدد شعبنا وتهدد اسرائيل كلها من جراء مواصلة الحكم البنغوريوني الذي تتراكض على الاشتراك فيه جميع الاحزاب الصهيونيه من الصهيونيين العموميين حتى المبام .

واعوان المباي العرب ، ومأجورو الاحزاب الصهيونية الذين باعوا انفسهم بحفنة من فضة يريدون من جماهير شعبنا العربي هنا ان تساعد على استمرار ومواصلة هذا الحكم الاسود المتعطش للعدوان والمشبع بالعداء للعرب ، باعطاء الاصوات لقوائم حزب مباي بين العرب او لغيره من الاحزاب الصهيونية .

ان هؤلاء الاعوان المأجورين الذين جندوا انفسهم او قبلوا ان يتجندوا في خدمة السيوف البنغوريونيه المشهورة في وجه حركة التحرر القومي العربيه والذين تلبية لاشارة السيد ينفثون سموم الحقد والكذب والشتائم البذيئة على الشيوعيين والشيوعيه انما يقومون باحقر ادوار الخيانة لشعبهم العربي .

انهم يتبجحون بتحالفهم (اي ببيعهم انفسهم) مع « الحزب الوحيد » مع « الحزب الذي بامكانه وحده ان يحل مشاكل العرب » كما قال مرشح قائمة (ر ا) أحمد الكامل ، في الاجتماع مع بن غوريون في صفد ، مع زعيم « الحزب الذي اذا وعد وفى » ... على حد قوله ...

نعم لقد اثبت سيدهم بن غوريون مرة أخرى كيف سيحل مشاكل العرب . فأمامنا مأساة عرب العزازمه مثل صارخ للطريقة البنغوريونية في حل مشاكل العرب بعد ان كان قد قدم لنا مثلا سابقاً في كفر قاسم .

نعم لقد جاء سيدهم وتاج رأسهم بن غوريون بوعد جديد . انه يعد بعنجهيته بأنه سيلقن العرب درساً ثالثاً مثل « درسي » ١٩٤٨ و١٩٥٦ . هذا هو الوعد الانتخابي الذي قطعه بن غوريون على نفسه والذي سيعمل على الوفاء به .

وفي خدمة صاحب هذا الوعد المشؤوم يتجند اليوم احمد الكامل والياس نخله ولبيب ابو ركن ويوسف عبد دياب وسليم جبران ومحمود الناشف وجبر معدي وغيرهم من الاذناب والمأجورين الذين ان « ضربوا » اليوم بسيف سيدهم وملأوا حناجرهم بالقاذورات يقذفونها على الشيوعيين الذين هم ضمير الشعب وصوته المعلع ضد المؤامرات التي تحاك عليه ، فلن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي سيتحطم فيه سيف سيدهم وستغمرهم آنذاك قاذورات خياناتهم والمتاجرة بمصالح شعبهم .

اننا اذ نحذر الحكام البنغريونيين من عواقب ركب رؤوسهم ومن مغبة تجديد عدوانهم على البلاد العربية ، فاننا على يقين تام ان كل عدوان جديد على اي بلد عربي سيصطدم بوحدة الشعوب العربية جميعها ، سيصطدم بالقوى المعادية للاستعمار وعلى رأسها المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسيتحطم على رؤوس اصحابه كما تحطم العدوان الارعن على مصر سنة ١٩٥٦ .

ان حزبنا الشيوعي اذ يرسلها صرخة مدويه شاجباً هذه التهديدات العدوانيه ضد البلاد العربيه ومحذراً من مغبتها يعلن انه كما وقف ضد العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ سيقف في وجه كل عدوان جديد وسيجند كل القوى المحبه للسلام والمناهضه للاستعمار في اسرائيل الى جانب القوى المناهضه للاستعمار في العالم من اجل افشال وهزيمة هذا العدوان .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يرفع عالياً علم النضال ضد سياسة الحكام الاسرائيليين العدوانيه ، الخادمة للاستعمار ، يدعو الجماهير العربية المضطهدة المظلومه والتي تربطها بنضال الشعوب العربيه ضد الاستعمار رابطة الاخوة والمصلحة المشتركة الى قلب ظهر المجن لاعوان بن غوريون ولاجرائهم ، الى نبذهم وصفعهم وصفع اسيادهم .

ان واجب جماهير شعبنا الوطني هو تقوية نضال الشيوعيين باعطائهم المزيد من التأييد لتقوية النضال من اجل القضاء على الحكم البنغريوني العدواني ، حكم اجراء الاستعمار واعداء الشعوب العربية ، حتى تنتصر قضية شعبنا ومستقبل شعبنا .

هيئة الامم تناقش مشروع نزع السلاح السوفياتي

مركز الامم المتحدة — قدم نائب وزير الخارجية السوفياتية كوزنتسوف الى هيئة الامم المتحدة رسمياً اقتراح نزع السلاح الشامل الذي تقدم به خروشتشوف في خطابه امام الجمعية العمومية في ١٨ ايلول الماضي .

ومشروع نزع السلاح المقترح على ثلاث مراحل :

في المرحلة الاولى تحدد قوات الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والصين الشعبيه — تحت رقابة ملائمة — بمليون و٧٠٠ ألف جندي لكل منها ، وقوات بريطانيا وفرنسا بـ ٦٥٠ الف جندي ، لكل منهما . اما تحديد قوات سائر الدول فيقرر في اجتماع خاص للامم المتحدة او في مؤتمر عالمي خاص .

في المرحلة الثانية يتم تسريح كل الجيوش ، وتصفى كل القواعد في الاقطار الاجنبيه .

في المرحلة الثالثة تتلف كل أنواع الاسلحة والصواريخ وأعتدة القوات الجويه ، ويسري مفعول تحريم إنتاج وخزن كل وسائل الحرب الكيماويه والبكترولوجيه . ويتلف المخزون من هذه الاسلحة تحت رقابة دوليه ويحرم في هذه المرحلة كذلك الابحاث العلميه للاهداف الحربيه ، وتلغى وزارات الحربيه والقيادات العامه وكل المؤسسات والمنظمات العسكريه .

واقترح كوزنتسوف إقامة هيئة رقابة دوليه تشترك فيها كل الدول ويجند العاملون فيها على أساس دولي على أن يؤخذ بالاعتبار مبدأ التقسيم الجغرافي العادل . وينبغي أن تمنح لهذه الهيئة كل التسهيلات اللازمة للقيام برقابة صارمة مجديه .

وسيبدأ النقاش على هذا الاقتراح حالاً .

حزب الشعب يلجأ الى الشعب لمعاضدته

نداء الحزب الشيوعي الى جماهير الشعبين للاسراع في اتمام الحملة المالية لتشديد المعركة الانتخابية وكفاح الشعب

ايها الرفاق والاصدقاء :

بقي ليوم الانتخابات ٢٥ يوما . ولا يزال ينقصنا لاتمام الحملة الماليه ٣٣ ألف ليرا .

ومعنى هذا ان حزبنا تنقصه الوسائل الضروريه للدعاية الانتخابيه الشفهيه والكتابية - مثل استئجار القاعات ، وشراء الورق ، وطبع مواد الدعايه ، واستئجار لوحات الاعلان ، والمواصلات الخ ...

والاحزاب الاخرى تتلقى المساعدة بشكل من الاشكال ، من المشاريع الصناعيه والشركات المالية ، ومن الجباية اليهودية العامة في امريكا . وهي لا تبخل في الانفاق من اجل بلبلة وعي الجمهور وتسميم نفوس الشعب ، شعارات رجعية شوفينية عسكرية .

اما حزبنا الشيوعي فيستمد دخله من تأييد اعضائه واصدقائه . ونحن نفتخر بان عشرات الالوف من العمال الواعين اليهود والعرب يتبرعون لحزبنا باخلاص وتضحية على الرغم من ان كثيرين منهم يعانون الضائقة والعوز .

اننا نعلن لكل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعيه ولكل اصدقائنا ومؤيدينا ان التأخر في دخل الحملة هو عقبة جدية جداً في معركة الانتخابات التي يخوضها حزبنا الذي يدافع عن مصالح الشعب والطبقة العاملة .

ان نضالنا النبيل من اجل الخبز والسلام والاستقلال والحياد والحرية والمساواة ، ومن اجل رفع مستوى معيشة العاملين ، يخولنا ان نطلب من الاوساط الوطنيه والدمقراطيه والشعبية الواسعه بذل كل جهد لانجاح حزبنا الشيوعي في الانتخابات ، وهذا يقتضي إتمام الحملة المالية عاجلا .

٩/١٠/٥٩ الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اقرت جميع قوائم الحزب الشيوعي والقوائم التي يؤيدها

قوائم وطنيه ببرامج كفاحيه في جميع الامكنة التي ستجري فيها انتخابات محلية

الناصرة — من مكتب الاتحاد — على الرغم من الضغط الشديد الذي وجه ضد مزكي قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين لانتخابات المجلس المحلي في قرية المغار فقد نجحت القائمة في جمع العدد الكافي من المزكين فاقرها مأمور الانتخابات رسمياً وأثار نجاح الشيوعيين في انزال قائمتهم في المغار حماس عمال القرية وفلاحيها وكل الناس الوطنيين الشرفاء فيها .

وباقرار قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين في المغار تكون قوائم الحزب الشيوعي ، قوائم الوحدة الوطنية التي يشترك فيها الشيوعيون ، قد أقرت في جميع الاماكن في الجليل التي ستجري فيها انتخابات محليه . وهي تسعة اماكن : بلديتان - الناصرة وشفاعمرو ، وسبعة مجالس محليه : كفرياسيف ويركا والرامه والبقيعه وطمره والمغار وطرعان .

وفي كفرياسيف نزلت قائمة وحدة وطنية جبارة وهي قائمة كفرياسيف الدمقراطية التي يرئسها الرئيس الحالي لمجلس كفرياسيف المحلي ورئيس الجبهة الشعبيه السيد يني يني .

وفي قرية يركا نزلت قائمة يركا الشعبيه الوطنيه المكافحة ويرئسها محمد عباس معدي .

وأما في بقية الاماكن فقد نزلت قوائم الحزب الشيوعي وغير الحزبيين من وطنيين معروفين شيوعيين وغير شيوعيين ببرامج كفاحيه واضحة تتوجت بالكفاح من اجل الحقوق القوميه واليوميه لشعبنا وضد « التهويد » العنصري ومن اجل تقدم القرية والمدينة وتخفيف عبء الضرائب عن فقراء الشعب ومن اجل تحسين التعليم والصحة .

وباعتراف جميع المراقبين فان قوائم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين هذه هي أقوى القوائم وتضم وطنيين معروفين لهم احترامهم الكبير في أوساطهم الشعبيه . وهي القوائم الوحيدة التي تخوض معركة الانتخابات المحليه لا على اساس عائلي او طائفي بل على اساس وحدة الصف والكفاح الجدي على اساس برامج معلنه ، من اجل حقوق الشعب ومستقبل المدينة والقريه .

ويدرك العمال والفلاحون وكل الوطنيين المخلصين في هذه الاماكن انه بمدى تعزيز قوة الشيوعيين وقوة القوائم الوطنيه المؤتلفين معها تصان مصالح الشعب وتتحول المجالس البلديه والمحليه العربيه الى قلاع للنضال ضد مشاريع التهويد الحكوميه العنصريه ، الى قلاع الكفاح الوطني العربي العادل في هذه البلاد من اجل حقوق الشعب القوميه .

فرنسا مستعدة للتفاوض

باريس — في مقابلة تلفزيونية في مركز الامم المتحدة أعلن وزير خارجية فرنسا ، كوب دي ميرفيل ، ان حكومته مستعدة لاجراء مفاوضات مع قيادة جيش التحرير الجزائري حول وقف النار في الجزائر .

وكان كوب دي ميرفيل يرد على سؤال للمراسل التلفزيوني عن تصريحات ديغول الاخيرة وقال الوزير ان اقتراحات ديغول كانت موجهة لكل محارب جزائري

ولكنه اضاف ان المفاوضات يجب ان تجري على وقف النار وليس على مستقبل الجزائر لان فرنسا اذا دخلت في مفاوضات حول مصير الجزائر فذلك يعني انها قررت ذلك المصير !!

هذه النداء فلباه ...

ما ان صدرت قول همام تحمل نداء اللجنة المركزية لاتمام حملة الانتخابات حتى بادر رفاق الحزب الشيوعي واصدقائه الى تلبيتـه ...

وفي القدس قرأ النداء العامل الشيوعي موتيه .. وما ان قرأه حتى حمل ١٥٠٠ ليرة هي حصيلة ما استطاع ان يجمعه من تقتيره على نفسه الى مركز الحزب الشيوعي وقدمه تبرعا الى صندوق الانتخابات ...

لقد أحس ان نجاح الحزب الشيوعي هو اهم من الاماني التي اقترنت بتوفيره هذا المبلغ ...

هذه هي الروح التي تحرك الشيوعيين وتجعلهم يرخصون كل شيء في معركة النضال من اجل سلام الشعب ورفاهيته .

....

اليوم في حيفا

شارع مار يوحنا ٣٩

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع وادي النسناس

اجتماعاً شعبياً

في الساعة ٧٫٣٠ مساء

يتكلم في الاجتماع

تسيلا عيرم

عضو مجلس بلدية حيفا

حنا نقاره

المرشح الثاني لقائمة الحزب الشيوعي لبلدية حيفا

هلموا بجماهيركم

حول نجاح حزب المحافظين في الانتخابات البريطانية

حزب العمال البريطاني لم يقدم بديلا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — فاز حزب المحافظين في الانتخابات البرلمانية التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي وزاد من اكثريته في مجلس العموم البريطاني حتى وصلت ١٠٢ عضواً .

وتدل النتائج النهائية ان حزب المحافظين فاز بـ ٣٦٦ مقعداً والعمال بـ ٢٥٨ مقعداً والاحرار بـ ٦ مقاعد .

اجحاف قانون الانتخابات

وقد يبدو غريباً ان يزيد حزب المحافظين اكثريته من ٥٦ عضواً الى مئة وعضوين على الرغم من انخفاض مجموع الاصوات التي نالها مرشحوه . فقد نال في طول البلاد وعرضها ١٣٫٢٧٢٫٠٥٠ مقابل ١٣٫٦٩٠٫١٤٤ نالها في الانتخابات الماضية في سنة ١٩٥٥ .

ولكن هذه النتيجة هي من طبيعة الانتخابات القائمة على الدوائر... فالمرشح في دائرة ما يفوز بعضوية مجلس العموم البريطاني اذا فاز باكثرية بسيطة على منافسيه .. واصوات منافسيه تذهب مع الريح حتى ولو بلغت الالوف ، ولذلك فاذا فاز حزب المحافظين فالسبب ان مرشحيه نالوا اكثريات في دوائر عديدة .

لماذا فاز حزب المحافظين

ومع هذا فليس اجحاف قانون الانتخابات هو السبب في فوز حزب المحافظين . فمجموع عدد الاصوات التي نالها تزيد عن مجموع اصوات حزب العمال .

ان السبب الجوهري يكمن في نجاح مكملان رئيس الوزراء الحالي في اقناع الناخبين بان حزبه يستطيع حل مشاكل الحرب البارده و التفاهم مع الاتحاد السوفياتي .

بل ان مكملان جعل من استعداده على مفاوضة الاتحاد السوفياتي وقرب انعقاد مؤتمر الاقطاب محوراً لدعايته الانتخابية الناجحة .

فقر حزب العمال الايديولوجي

وحيال هذا لم يصمد حزب العمال البريطاني واظهر فقراً ايديولوجياً واضحاً .

واكثر من هذا لقد كان تاريخه بعد الحرب العالمية الثانيه سلسلة من الانجرار وراء سياسة الولايات المتحدة العدوانية تجسدت عملياً في تأييده للحلف الاطلسي ومشاريعه المغامرة .

والواقع ان حزب العمال البريطاني في تخليه عن الاشتراكية فقد ديناميته ولم يمكن الجماهير البريطانية ان ترى فيه بديلا من المحافظين يحقق لها الرفاهية والسلام .

حول تصريحات عبد الناصر (بقية)

كتب مراسل صحيفة نيويورك تايمز الامريكية في القدس الى جريدته يقول ان الاوساط الحكومية الاسرائيلية اعلنت رفضها الفوري لاقتراحات عبد الناصر . واضاف هذا المراسل يقول : « وهذا الرفض العاجل الذي جرى دون بحث وتدقيق يشير الى ان هذه الاوساط لا تنظر بجدية الى الاقتراح . »

كذلك ادلى ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيليه برده على تصريحات عبد الناصر فقال « انه من الصعب ان نرى ما هي اهداف عبد الناصر !! » وكرر الناطق « استعداد » حكومته « للمفاوضات المباشرة غير المشروطة !!! »

وهذا الموقف الاسرائيلي الرسمي يظهر إعراض الاوساط الاسرائيليه الحاكمة عن كل تسوية تأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب العربي المهضومه .

ان الابحاث في الكواليس في منظمة الامم المتحدة حول العلاقات الاسرائيليه - العربيه وتقرير [illegible] واسئلة مدير الاسوشيتدبرس لعبد الناصر حول هذه القضية - كل هذا يشير الى انه تجري محاولات الوصول الى حل معين للقضية الفلسطينية .

اننا ، نحن الشيوعيين ، نعلن انه كما ايدنا في الماضي ، هكذا نؤيد الان كل حل سلمي عادل للقضية الفلسطينية يضمن حقوق الشعبين المشروعه .

ولكننا ، نحن الشيوعيين ، نعلن كما اعلنا في الماضي ، ان حل القضية الفلسطينيه حلا عادلا لا يمكن ان يأتي من طريق الاستعمار بل بالكفاح العنيد ضد السيطرة الاستعمارية .

وكل اتجاه آخر هو اتجاه وهمي لا يقود الى حل القضية الفلسطينية بل يزيدها تعقيداً ، وهذا ما اثبته محاولات اعوان الاستعمار في الماضي ، كنوري السعيد ، لتصفية القضيه الفلسطينيه عن طريق الاعتماد على بريطانيا . فكل هذه المحاولات فشلت .